

السعودية تهدد المعتمرين بالسجن والترحيل

نبا - أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية أن الإثنين 29 أبريل 2025، هو آخر موعد لمغادرة المعتمرين المملكة بعد أداء المناسك، مهددة من يتجاوز هذا التاريخ بالسجن والترحيل والمنع من الدخول مجددًا.

ورغم أن القرار يأتي ضمن ما تصفه بتنظيم موسم العمرة، إلا أن أسلوب التهديد بالعقاب الصارم يثير انتقادات حقوقية متزايدة، خصوصًا في ظل غياب آليات تراعي الظروف الإنسانية أو الإدارية التي قد تؤدي لتأخير غير مقصود.

وتكرر هذه السياسات كل عام، حيث سبق أن رحلت الرياض مئات المعتمرين في العام 2024 لتجاوز بسيط في مدة التأشيرة، واحتجزت آخرين في ظروف قاسية دون مراعاة لحقوقهم القانونية.

وتنتقد منظمات حقوقية هذه السياسة التي تعكس، تسييسًا للشعائر الدينية وتحويلها إلى ملف أمني، بعيدًا عن قيم الرحمة التي يفترض أن تحكم التعامل مع ضيوف الحرمين. وتطالب هذه الجهات بإيجاد حلول إنسانية بديلة بدلًا من الاكتفاء بالعقاب والترهيب.